مجلة كلية التربية

تحديات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالمدارس الابتدائية بمحافظة الغربية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة

(بحث مستل من رسالة دكتوراه)

إعداد

أميرة أحمد ربيع عجوه

باحثة دكتوراه – كلية التربية ــ جامعة دمياط

أ.د/ على صالح جوهر

أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ

بكلية التربية– جامعة دمياط

أ.د/ مروة ماهر قوطة

أستاذ أصول التربية المساعد

بكلية التربية – جامعة دمياط

٢٠٢٣

تحديات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالمدارس الابتدائية بمحافظة الغربية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة

مستخلص:

تتعدد الأدوار والمهام المطلوبة من الأخصائي الاجتماعي في المدارس الابتدائية، والتي تحتاج إلى عملية تحسين دور الأخصائي الاجتماعي، وبناء على ذلك هدفت الدراسة إلى: تحديد العوامل المؤدية إلى الحد من دور الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الابتدائية بمحافظة الغربية، والتعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس الابتدائية، وتحديد مقترحات لتحسين دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالمدارس الابتدائية بمحافظة الغربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة الاستبيان، وبلغ عدد العينة ٤٢٢ أخصائيًا اجتماعيًا، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تخفيف أعباء العمل على الأخصائي الاجتماعي، ومنع إسناد حصص دراسة أو أعمال إدارية إليه تُحد من دوره في المدرسة، وضرورة تدريب الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا في عمله؛ حيث إن التكنولوجيا تسهم في خفيف الأعباء عن الأخصائي الاجتماعي، وتعمل على زيادة الوعي بدور الأخصائي الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية بالمدارس.

الكلمات الرئيسية: الأخصائي الاجتماعي – دور ــ المدارس الابتدائية.

Challenges of improving the role of the school social worker in primary schools in Gharbia Governorate in light of contemporary global experiences

Abstract:

There are many roles and tasks required of the social worker in primary schools, which require a process of improving the role of the social worker. Accordingly, the study aimed to: identify the factors leading to reducing the role of the social worker in primary schools in Gharbia Governorate. And identify the obstacles facing the social worker in schools. Primary schools. And identifying proposals to improve the role of the school social worker in primary schools in Gharbia Governorate. The study used a descriptive approach and relied on a questionnaire tool, and the sample number was 422 social workers. The study concluded that it is necessary to reduce the workload on the social worker, and to prevent assigning him study classes or administrative work that would limit his role in the school. It is necessary to train the social worker to use technology in his work, as technology contributes to reducing the burden on the social worker. Increase awareness of the role of the social worker in improving the educational process in schools.

Keywords: social worker - role - primary schools.

مقدمة:

يُعد الإنسان هو العنصر الأساسي للتنمية الاجتماعية بل هو العنصر الإيجابي فيها؛ لأن أي تغيير في مجال التنمية إنما هو تغيير لقدرات الإنسان وقيمة وثقافته وعلاقاته، والمجتمع يهتم دائما بتنمية موارده وثرواته الاقتصادية، وتعتبر الثروة البشرية هي الأصل والتعليم هو أفضل استثمار ممكن لتنمية الثروة البشرية، والمدرسة في المجتمع المعاصر تمثل مؤسسة اجتماعية لها مكانتها الهامة في حياة المجتمع، ومن ثم فالمدرسة أصبحت مجالًا لتعاون العديد من التخصصات والمهن التي تعمل كفريق لمساعدتها على تحقيق أهدافها وأداء رسالتها (محمود، ٢٠٢٣: ص٥٥).

وهذا يدفعنا إلى معرفة أهمية ما يوجه للأطفال من برامج وخدمات ورعاية اجتماعية تساعد على تكوين جيل قادر على البذل والعطاء خالي من الأمراض والعقد النفسية والانحراف، هذا بجانب أن الوقاية من المشاكل المجتمعية تتحقق من خلال الاهتمام برعاية الطفولة؛ لكي يشب أطفالنا أسوياء متكيفون مع حضارة مجتمعهم، وقادرون على العيش في إطار من الفهم للقواعد والنظم التي يفرضها المجتمع (محمد، ٢٠٢١: ص٢٠٦).

كما يلعب الأخصائيون الاجتماعيون دورًا رئيسًا كشركاء مع المدارس في توجيه الأطفال والشباب؛ للوصول إلى إمكاناتهم فكريًا وعاطفيًا واجتماعيًا، ويجب أن تشمل المدارس في كل مكان جميع الأطفال، وذلك مهما كانت التحديات التي يواجهها الأطفال ذوي القدرات المختلفة والخلفيات المتنوعة والمشاكل واسعة النطاق، كما أن المدارس مُكلفة أيضًا بإعداد الشباب للحياة في عالم يزداد تعقيدًا وتغيرًا (Huxtable, 2021: 1).

مشكلة الدراسة:

يُعد الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي حالة اجتماعية وجدانية تجاه مؤسسة العمل، ويدل على التوافق بين أهداف العاملين وأهداف المهنة، ويعمل على زيادة الشعور الإيجابي والانتماء للمهنة، والتمسك بقيمها وتطبيق لوائحها، والرغبة الشديدة في الاستمرار بالعمل في تطبيق لوائحها عنصرًا حيويًا؛ لمساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها مستندة إلى جهود الأخصائيين الاجتماعيين في قيامهم بأدوارهم المختلفة تجاه طلاب المدرسة، وأولياء الأمور، وكذلك تجاه الزملاء بالمدرسة، وأعضاء المجتمع الخارجي إضافة إلى دورهم تجاه مهنتهم (السباخي، ٢٠٢٠، ص٤١٣).

وقد أكدت دراسة (Hart :2016): على وجود صعوبات تتعلق بالأخصائيين الاجتماعيين، ومنها: نقص الخبرات المهنية لديهم، وضعف إعدادهم المهني من خلال المدرسة في إقامة دورات تدريبية، أو ورش عمل توضح لهم اتجاه العمل بالمدرسة، وطبيعة الحالات من خلال خبراء ومتخصصين وأكاديميين في نفس مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية، وأخيرًا نقص عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس ما يسهم في تكدس الأعباء الوظيفية على بعضهم.

كما توصلت دراسة (عبد السيد، ٢٠٢٣) إلى الاحتياج الواضح لوجود تأهيل تربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي، وأن يكون التأهيل من ضمن محتويات برامج الإعداد المهني في معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية بمصر، والعمل على تنفيذ برامج تدريبية تعمل على كفاءة وزيادة فاعلية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية، والعمل على تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة بعد أن يتم تعينه، وعدم ترك الأمور للمجهودات الشخصية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين، بالإضافة إلى وجود احتياج قوي وملح لتحديد دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي التربوي، وأهمية الاتفاق على وجود أدوار محددة للأخصائي الاجتماعي المدرسي،

واحتياج واضح لوجود توصيف وظيفي لعمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، وفي حالة وجوده بالفعل، فإن هناك احتياج واضح لتفعيل هذا الوصف الوظيفي وعمل حلقات مناقشة حوله من الأخصائيين الاجتماعيين، ووضع وصف وظيفي يتفق مع أدوار الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة الابتدائية على وجه التحديد، وأن يدرك الاخصائيون الاجتماعيون أبعاد دورهم التربوي في المدرسة حتى يستطيعوا القيام بعملهم بكل فاعلية.

وأكدت دراسة (سيد:٢٠٢٣) على أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة لمواجهة ظاهرة التنمر، ويوجد الكثير من المعوقات لهذا الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة، ومن أبرزها ما يدل على قلة الوعي للمعلمين والاخصائيين بماهية هذه الظاهرة وخطورتها، وضيق الوقت في المدرسة وكثافة أعداد التلاميذ بالمدرسة.

وتشير نتائج دراسة (Keeney,2019) إلى أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الابتدائية يواجهون معضلات أخلاقية تتعلق باستخدام الوسائط الإلكترونية من قبل التلاميذ.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (مولد،٢٠٢٣) أنه مشكلة إدمان الألعاب الإلكترونية من أهم المشكلات التي تواجه تعليم الأطفال في المرحلة الابتدائية، وأن هذه المرحلة تحتاج إلى متطلبات مهارية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للنماذج المهنية مع جماعات الأطفال مدمني الألعاب الإلكترونية كما يحددها الخبراء، وتمثلت فيما يلي: مهارة فنية وتكنولوجية متنوعة في العمل مع الأطفال مدمني الألعاب الإلكترونية.

وشدد الباحثون في دراسة (Podraza, Brackin, 2020) على أهمية تطوير المرونة لدى الأطفال الصغار؛ حتى يتمكنوا من مواجهة التحديات الاجتماعية والعاطفية بنجاح في وقت لاحق من الحياة، وأضحت أن هناك فجوة في أبحاث الطفولة فيما يتعلق بالوقاية من الأمراض الاجتماعية، مثل: التنمر، والاكتئاب،

والقلق، ويتم علاج ذلك من خلال تطوير المرونة وتعزيز السلوك الاجتماعي لدى الأطفال.

كما كشفت نتائج دراسة (Winter,et al,2017) أن بعض الأخصائيين الاجتماعيين استخدموا عددًا من المهارات اللفظية وغير اللفظية المتطورة للغاية لإجراء اتصالات مع الأطفال. وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن الأخصائيين الاجتماعيين يعتبرون تواصلهم مع الأطفال والشباب أمرًا صعبًا لعدد من الأسباب بما في ذلك العوامل الهيكلية (عبء العمل الزائد ومساحة المكاتب)؛ العوامل المرتبطة بالممارسة (التوقعات غير الواقعية المرتبطة ببعض الزيارات) والعوامل الشخصية (تفضيلاتهم الخاصة ومستويات الثقة والتأثير العاطفي الشخصي للقاءات). ويعتبر كل واحد بدوره.

من خلال العرض السابق يتضح تعدد الأدوار والمهام المطلوبة من الأخصائي الاجتماعي في المدارس الابتدائية والتي تحتاج إلى عملية تحسين دور الأخصائي الاجتماعي، ومن هذا المنطلق تأتي تساؤلات الدراسة كالآتي:

يأتي السؤال الرئيس كالتالي:

ما التحديات التي تواجه تحسين دور الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الابتدائية بمحافظة الغربية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

١- ما الإطار النظري والمفاهيم للأخصائي الاجتماعي؟

٢- ما العوامل المؤدية إلى الحد من دور الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الابتدائية بمحافظة الغربية؟

٣- ما أهم الخبرات العالمية في تحسين دور الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الابتدائية؟

٤- ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس الابتدائية؟

٥- ما مقترحات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالمدارس الابتدائية بمحافظة الغربية؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على الإطار النظري والمفاهيم للأخصائي الاجتماعي.
٢- تحديد العوامل المؤدية إلى الحد من دور الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الابتدائية بمحافظة الغربية.
٣- استكشاف أهم الخبرات العالمية في تحسين دور الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الابتدائية.
٤- التعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس الابتدائية.
٥- تقديم مقترحات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالمدارس الابتدائية بمحافظة الغربية.

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية:

١- تُعد المدرسة من أهم المؤسسات التي تؤثر على المجتمع، كما أن دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة من أهم الأدوار؛ حيث يرجع إليهم دور تحقيق الحماية الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، والحد من المشكلات الاجتماعية في المدرسة وخارجها.
٢- يعتبر المجال المدرسي من أهم المجالات التربوية والاجتماعية الذي يضم داخله عدد من الأخصائيين الاجتماعين يبلغ عددهم (٤٤١٢) أخصائيًا اجتماعيًا داخل محافظة الغربية، وعدد كبير من الطلاب يبلغ عددهم (١٢٠٨١٠٤) ألف طالبٍ

وطالبةٍ على مستوى محافظة الغربية، ويبلغ عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية (محل البحث) (٦٣٨٣٣٦) ألف تلميذٍ وتلميذةٍ في حاجة إلى الرعاية والاهتمام؛ لمساعدتهم على النمو المتكامل في شخصياتهم (الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية، ٢٠٢٣: ١٧-١٢٠).

٣- قلة الدراسات العربية التي تناولت تحسين دور الأخصائي الاجتماعي في المدرس الابتدائية، ولا توجد أي دراسة ــ على حد علم الباحثة ــ في المجتمع المصري تناولت تحسين دور الاخصائي الاجتماعي في مدارس التعليم الابتدائي.

أهمية تطبيقية:

١- يمكن أن تسهم الدراسة في تحسين جودة حياة الطلاب بالمدارس وتفيد في تحسين المجتمع.

٢- تقديم آليات تُحسن من خدمات الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة للتتناسب مع متطلبات العصر.

٣- دعم المسؤولين ومتخذي القرار على تحديد أولويات التحسين التي تتطلبها المدارس الدامجة.

مصطلحات الدراسة:

الأخصائي الاجتماعي: هو ذلك الشخص الذي حصل على مؤهل تعليمي مناسب لأداء الخدمات الاجتماعية المدرسية، ويختص بتنفيذ برامج أنشطة التربية الاجتماعية، ومساعدة جماعات النشاط الاجتماعي على تنمية القيم والسلوكيات الإيجابية لدى الطلاب، ودعم التنظيمات المدرسية على تحقيق أهدفها، كما أنه يلتزم بتنفيذ الميثاق الأخلاقي وقواعد تنظيم العمل والمنهج الحقوقي، ويلتزم أيضًا بتوفير البرامج الوقائية، والإنمائية، والإنشائية، والعلاجية في المدارس، كما يقوم بتنفيذ

برامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والموهوبين، والفائقين، والمعاقين، والقيادات الطلابية. (وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري ١٦٤ لسنة ٢٠١٦م، ص ص ٢٥، ٢٦)

يعرف الأخصائي الاجتماعي بأنه: الشخص الذي يلتحق بأقسام ومعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية، ويتميز بمجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية، ويتمسك بالقيم ويتحكم في انفعالاته وميوله الشخصية، كما تقع عليه مسئولية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، ويواجه مجموعة من المعوقات في رعاية الأطفال المعرضين للخطر التي يعمل على إيجاد حلول لتلك المشكلات (حسن ،٢٠٢٢، ص٣٨١).

مفهوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام يمكن تحديده فيما يلي (السيد، ٢٠١٩، ص٤٠٨):

- الشخص المهني الذي يعمل بمدارس رعاية ذوي الإعاقة.
- يمتلك العديد من المعارف والمهارات التي تؤهله للعمل مع هذه الفئة.
- يتعامل مع كافة الفئات: (المعاقين، الأسرة، المدرسة، المجتمع).
- يرتكز على القاعدة الانتقالية للأساليب والنماذج المهنية؛ لتحقيق الدعم لهذه الفئة.

الدور: في اللغة : يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دورًا، ودورانا، بمعني طاف حول الشئ، ويقال أيضا دار حوله، وبه، وعليه وعاد إلى الموضع الذي أبتدأ من. أيضا أنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد وكذلك هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعي(الرفيق، ٢٠٢٣: ١٥٥).

كما أنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة ،أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، و تترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة(خرما، رومية،٢٠٢٣: ٥٧٧).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الأطر السلوكية التى تسعى المنظومة التعليمية أن يحققها الاخصائي الاجتماعي داخل المدارس الابتدائية، بهدف تحسين مخرجات التعلم والحد من المشكلات الاجتماعية التى تواجه العملية التعليمية وتؤثر على التلاميذ بالسلب، بحيث يكون الاخصائي الاجتماعي قادرًا على توفير الرعاية الاجتماعية للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها.

الإطار النظري:

سمات الأخصائي الاجتماعي في المدارس الابتدائية:

يتسم الاخصائي الاجتماعي بعدد من الصفات الشخصية منها ما يلي: (دهيم، ٢٠٢١: ص٨١٦):

- **قدرات جسمية وصحية:** تكون مناسبة بالقدر الذي لا يثير في عملائه أحاسيس الإشفاق أو الرثاء، ومناسبة لقيامة بواجباته.
- **اتزان انفعالي:** يكسبه الاتزان الانفعالي القدرة على ضبط النفس، وإدراك الواقع والنضج الانفعالي.
- **تنظيم معرفي:** أي عقلي مناسب يجمع إلى جانب معارف العلوم المهنية المختلفة ذكاء اجتماعي وبعض القدرات الخاصة، مثل: القدرة التعبيرية، واللفظية، والحسية، والتصورية.
- القدرة على نقد الذات.
- **قيم اجتماعية:** وهي التي تسمح له بالتحلي بسمات أخلاقية سوية، تمكنه من القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.
- **الإدراك الواعي:** ويعني القدرة على تقدير السبب والمبرر، والقدرة على التصرف باستمرار في المشاكل المدرسية بشتى أنواعها.

اختصاصات الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:

هنالك مجموعة من الاختصاصات المنوط بالأخصائي الاجتماعي القيام بها تتمثل في:

إعداد الخطة والبرنامج الزمني لأعمال الخدمة الاجتماعية بالمدرسة حسب الإمكانات المتوفرة لديه، والعمل على ابتكار واستحداث أنماط جديدة من البرامج، وإعداد سجلات مختلفة منظمة لأعمال الخدمة الاجتماعية بالمدرسة، مثل: سجل الأخصائي الاجتماعي، وسجل الاجتماعات الرسمية بالمدرسة، وسجل الجماعات الاجتماعية تحت إشرافه، سجل المتابعة المدرسي لحالات الغياب والتأخير، والطلاب المتفوقين، وسجل الحالات الفردية للطلاب، وسجل التوجيه والإرشاد الجمعي، بالإضافة لعمل اتصالات مع أولياء الأمور، ويضاف لتلك السجلات الزيارات المنزلية للحالات التي تتطلب ذلك بإعلان مسبق بالزيارة، والعمل على رعاية الحالات النفسية المختلفة وتحويل ما يحتاج منها للعيادات التخصصية، بالإضافة إلى اقتراح موارد أو صندوق مساعدات مالية للحالات المحتاجة تحت إشراف إدارة الخدمة الاجتماعية.(أبو عيادة، ٢٠٢٣، ص٢٧٦)

دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس الابتدائية:

للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي أدوار مختلفة يساعد في تحقيق أهدافها، ويمكن تلخيصها في الآتي (السبئي، ٢٠٢٠: ص ٢٨٤-٢٨٥):

- **دور وقائي:** يسعى الأخصائي الاجتماعي في تحقيق: وقاية التلاميذ من التعرض للمشكلات: (النفسية، والاجتماعية) عن طريق ممارسة عمليات: "التوجيه، والإرشاد، والتفسير، والتوضيح، والإقناع"، والمتابعة المستمرة للتلميذ في المدرسة، واكتشاف الحالات المعرضة للاضطراب أو الانحراف والمبادرة في علاجها.

- **دور علاجي:** يمارسه الأخصائي الاجتماعي مع التلميذ الذي يعاني من مشكلات فعلية في المدرسة قد يكتشفها بنفسه أو تُنقل إليه عن طريق المدرسين، ويقوم بدوره في تطبيق الخدمة الاجتماعية بمبادئها وأهدافها وعملياتها لمساعدة التلميذ في علاج المشكلة والتخلص من آثارها النفسية والاجتماعية.
- **دور تنموي:** ويكون هدفه الوصول بالتلميذ إلى أقصي درجات النمو النفسي والاجتماعي والعقلي السليم من قيم المواطنة الصالحة واحترام النظام العام والعمل اليدوي، واحترام العلم واستثمار طاقاته وقدراته بما يحقق عائدًا على نفسه وأسرته والمجتمع.

وأيضا للأخصائي الاجتماعي أدوار مهمة في التعليم، ومنها (العماري، ٢٠٢٣: ٢٥١-٢٥٢):

- مساعدة التلاميذ على عمليات التعليم والتعلم والتحصيل الدراسي؛ لأجل الوصول إلى أقصى استفادة من العملية التعليمية، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، من خلال تزويدهم بالمعلومات، والأفكار، والخبرات المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم.
- مساعدة التلاميذ على النمو الإيجابي في الجوانب: (النفسية، والاجتماعية، والثقافية)، ومساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم، وحل المشكلات التي تعترضهم ذاتيًا.
- مساعدة التلاميذ على نبذ القيم والاتجاهات الجديدة والبناءة التي تتطلبها مراحل النمو وتتفق مع قيم واتجاهات المجتمع، ووقايتهم من الانحراف، وتنمية قدراتهم على تحمل المسئولية واتخاذ القرار.
- مساعدة المدرسة على أداء رسالتها التربوية والنفسية والاجتماعية على أكمل وجه، وتعريف المتعلمين بإمكانياتها وكيفية الحفاظ عليها وتنميتها واستثمارها بما ينفعهم وينفع مجتمعهم.

- تعاون الأخصائي مع هيئة التدريس؛ لتدعيم العلاقات داخل الفصل الدراسي، وتوفير الأسباب التي تؤدي إلى تحفيز الطلاب على التعليم، وجعل المدرسة مكان جذاب للتلاميذ.
- تقييم الخدمات الاجتماعية التعليمية المقدمة للتلاميذ، والإشراف على الأندية المدرسية التي تهدف إلى تنظيم وقت فراغ الطالب.

كما يشرف الأخصائي الاجتماعي على تكوين الجماعات المدرسية ذات الطابع الاجتماعي، وفتح المجال لمشاركة أكبر عدد من التلاميذ فيها مع العمل على خلق نوع من التفاعل البناء بين أفرادها بما يحقق تنمية شخصية التلاميذ وتعديل سلوكهم، وذلك بما يسهم في ربط المدرسة بالمحيط من حولها ومتابعة تنفيذ هذه الأنشطة الاجتماعية؛ لأنه يقوي العلاقة الاجتماعية والارتباط بين التلاميذ والمدرسة، والأسرة والمجتمع (أبو عيادة، ٢٠٢٣: ٢٨٢).

كما أن الأخصائي الاجتماعي له دور في التعامل مع التلاميذ المدمجين؛ لأنه يجب أن يكون الأخصائيون الاجتماعيون نشطين في تحديد موقعهم داخل المدرسة، كما أنه على الرغم من وجود أساس معرفي بين متخصصين الآخرين الذين يعملون مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأن كل واحد منهم لديه مجال الخبرة الخاص به، ومن أجل تجاوز العوائق والصعوبات التي يواجهونها، كما أنه من الضروري توسيع الخدمات النفسية الاجتماعية في المدارس، والتأكيد على أهمية التنشئة الاجتماعية في البرامج التعليمية، وتجميع توجيهات قانونية محددة لتنظيم هذه المهنة وما إلى ذلك، واليوم تحتاج المدارس إلى إعادة تنظيم جذرية من أجل عدم السماح لأي طفل في سن المدرسة بالخروج من أبوابها، وذلك من خلال توفير فرص التنمية المحتملة لجميع الأطفال، وبالتالي فإن الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة هم نقاط مرجعية؛ لإنشاء الجسر بين السياسة التعليمية والممارسة (Balli, 2016: 178).

ويعتمد في ذلك على الأساليب والوسائل التي يمكن من خلالها استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة كالتالي (السيد، ٢٠٢٢ :٢٠٣):

١- **أسلوب القدوة الحسنة:** وفي هذا الأسلوب يتم تقديم نموذج بشري حي من نفس جنس أعضاء الجماعة، والذي يتميز بمظاهر السلوكيات المرغوبة والاجتماعية السليمة؛ حيث يقوم بعرض خبراته وتجاربه والآثار والنتائج المترتبة التي تعود عليه من خلال القيام بذلك السلوك، والتي تتمثل في: تقديم الدعم، والمكافئات: (المادية، والمعنوية).

٢- **الفيديو:** يعتبر من أهم وسائل تطور تكنولوجيا التعليم، فهو من وسائل الحفظ المعرفية ونقلها في صورة سجل مرئي وسمعي، وهو ما يؤدي إلى استخدامها في تعليم الأنماط السلوكية المرغوبة، وكذلك تعليم المهارات وإكسابها وتنميتها للتلاميذ.

٣- **المناقشة الجماعية:** تعتبر من الأساليب الهامة التي تستخدم لتبصير أعضاء الجماعة (تلاميذ المرحلة الابتدائية) بأهمية تعليم السلوكيات المرغوبة والتقليل من السلوكيات الغير مرغوبة، وإعطاء المعلومات عن بعض النماذج المشرفة التي تتميز بالسلوكيات السوية والمقبولة اجتماعيًا.

مقومات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي:

توجد مجموعة من المقومات التي تحقق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي، وهي كالآتي (السباخي، ٢٠٢٠، ص ص٤٢٤-٤٢٥):

المقوم الأول: يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي بمراعاة ثقافة المجتمع والظروف: (الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية) التي يمر بها، وهي التي تتحدد من خلالها مسئولية الدولة في توفير خدمات الرعاية الاجتماعية في إطار السياسة

العامة النابعة من أيدلوجية المجتمع؛ لتحديد سلوكيات الممارسين، والمحددات القيمية لتلك السلوكيات.

المقوم الثاني: اهتمام الأخصائي الاجتماعي بمراجعة القيم المهنية باعتبار أن هذه القيم

محصلة التفاعل بين الأخصائي الاجتماعي وخبراته ومعارفه وقدراته.

المقوم الثالث: توجيه اهتمام الأخصائي الاجتماعي إلى احترام القيم المهنية من خلال المنظمات المجتمعية المسئولة عن ذلك.

المقوم الرابع: الاهتمام بالبرامج الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين؛ لتحديد اهتماماتهم القيمية في ضوء المهام التي ستوكل إليهم وخاصة مع القيادات العليا.

المقوم الخامس: مراعاة المسئولين بإعداد الأخصائيين الاجتماعيين نظريًا وعمليًا، وغرس القيم المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين؛ حتى تكون أساسًا والتزامًا في عملهم المهني.

المقوم السادس: توفير المهارات المهنية التي يتمكن عن طريقها الأخصائيون الاجتماعيون من تطبيق القيم الأخلاقية.

المقوم السابع: ضرورة حرص المسئولين على إعداد الأخصائيين الاجتماعيين على نشر ميثاق المهنة وتعليمه لهم من خلال إجراء البحوث والدراسات العلمية؛ لتحديد القيم التي تعينه في القيام بعمله المهني.

التحديات التي تواجه تحسين دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس الابتدائية:

تتنوع التحديات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي منها ما يلي:

معوقات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي، وتتمثل فيما يلي: عدم جدية بعض الأخصائيين في مجال العمل المهني والتركيز على الأعمال الروتنية، وقلة وضوح دور الأخصائي مع التلاميذ أو المجتمع الذي يعمل معه، وقلة إتاحة الفرصة للأخصائي بممارسة نشاطه الاجتماعي وتكليفه بأعمال إدارية، وقلة عقد المؤتمرات

وورش العمل لتبادل الخبرات وتدارس مشكلات العمل المهني، وضعف تنظيم أو قلة دورات التدريبية التي تسهم في رفع الأداء وتطوير خبرة الاخصائي الاجتماعي، وهناك تقصير في تعريف الأخصائي الاجتماعي بدوره المهني للطلاب، ولإدارة المدرسة، وأولياء الأمور (جاد الله، عوض: ٢٠٢٠: ص٢٤).

معوقات أخرى تذكرها (حجاج، ٢٠٢٢: ص ص٥٨٨-٥٨٩):

- افتقار المدرسة لوضع أخصائي أعد للعمل في المجال التعليمي؛ لوجود قصور في محتويات برامج إعداده نظريًا وعلميًا، عدم تدريب التلاميذ في هذا المجال وعدم تدريسه لهم المقرر.
- تركيز الأخصائي الاجتماعي على طرق الممارسة من فرد وجماعة والتنظيم دون التركيز على طبيعة المجال التعليمي وفلسفته وأهدافه، مما يفقد خصوصية تطبيق مهنة الخدمة الاجتماعية وفقًا لما يتطلبه تحقيق أهداف النسق التعليمي.
- صعوبة تحديد هوية الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، والخلط بين دوره وأدوار التخصصات الأخرى.
- اهتمام ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة يكمن في النشاط ومظهره أكثر من اهتمامها بالأهداف: (التربوية، والاجتماعية) التي يجب تحقيقها.
- قلة توفر الإمكانيات المادية التي تسمح بممارسة مهنية متميزة بالمدرسة.
- قلة فهم كثير من مديري المدارس لعمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، بالإضافة إلى عدم تعاون المعلمين مع الأخصائي الاجتماعي في الإشراف على جماعات النشاط المدرسي.
- عدم إتاحة اليوم الدراسي الحالي الفرص لممارسة الأنشطة: (التربوية، والاجتماعية).
- قلة تفرغ الأخصائي الاجتماعي نفسه معوق يحول دون تحقيق الخدمة الاجتماعية، وقيامهم بالأعمال الإدارية التي ليست من اختصاصهم.

- عدم الاهتمام بالنمو المهني المستمر للأخصائي الاجتماعي؛ نظرًا لعدم تنظيم دورات تدريبية لتنمية معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم، وعدم عقد المؤتمرات وورش العمل لتبادل الخبرات وتدريس مشكلات العمل المهني.

أهمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي:

ترجع أهمية تحقيق كفاءة الأداء المهني للأسباب الأتية :

- يعتبر الأداء المهني عصب مهنة الخدمة الاجتماعية لما يمثله من مكانة في تدعيم أداء الأخصائي، والعمل على تزويده بالمعارف والمعلومات المتخصصة بأساليب عمله، وصقل مهاراته وتنمية قدراته.
- يعتبر الأداء المهني بمثابة فعل اجتماعي أو شبكة أفعال اجتماعية، فهو عملية مستمرة ومتبادلة تهدف في النهاية فعالية الأداء المهني في مواجهة الاحتياجات والمتطلبات.
- التغيرات السريعة التي تنتاب المجتمعات وما تفرزه من مشكلات جديدة تتطلب معارف ومهارات وخبرات وقيم متطورة وجديدة باستمرار، وتحتاج تدريب مستمر فبدونه تصبح الممارسة المهنية في حالة ضعف (سعد، ٢٠٢٢، ٣٣٧).

العوامل المؤثرة في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي، وتتمثل في الآتي (محمد، ٢٠٢١، ص ص٣٠١-٣٠٢):

- **العوامل الشخصية والاجتماعية للأخصائي الاجتماعي**، ومنها: السن، والجنس، والحالة الاجتماعية، ونوع المؤهل الحاصل عليه، ومدة العمل، وتاريخ التخرج، ومستوى الدخل.

- **العوامل المهنية،** ومنها: الإعداد المهني نظريًا، والتدريب الميداني، وطبيعة المناهج، والرغبة في الكلية، واتجاهه نحو المهنة.
- **العوامل المرتبطة بمجال الممارسة،** ومنها: التدريب على المجال قبل العمل وأثنائه، ومشكلات العمل ومعوقاته، والرضا الوظيفي عن العمل في مجال العلاقة بالزملاء والرؤساء وطبيعة العملاء.
- **العوامل المجتمعية،** ومنها: صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع، وفكرة العملاء عن دور الأخصائي الاجتماعي، ومدى تعاون المؤسسات الأخرى مع الأخصائي الاجتماعي.

دواعي التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي:

ومن ثم توجد دواعي متعددة تفرض تبنى التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي؛ وذلك لمواكبة التطورات المعاصرة منها (حجازي ،٢٠١٨، ص ص٦٠-٦١):

١- يهتم الأخصائي الاجتماعي بأن تكون ممارسته للخدمة الاجتماعية محققة للأهداف المحددة للممارسة طبقا للعملاء الذين يعمل معهم؛ لذلك يمكن أن يزداد معرفة وخبرات من خلال استخدام للنماذج المتاحة أو مشاركته في إعداد بعض من تلك النماذج.

٢- استخدام المستحدثات التكنولوجية المتعددة، منها: (الحاسوب، والإنترنت) اللذان غيرا طرق التعلم وطرق الحصول على البيانات، لذا يجب أن يتعلم الأخصائي الاجتماعي أن يمتلك المستحدثات والتدريب على تطبيقاتها الفعلية؛ كي تساعده على القيام بعمله.

٣- وجود معايير عالمية للجودة والأداء، وتلك المعايير تفرض نفسها شيئا فشيئا، وتتطلب استجابة ملائمة لإنجاز عمل الأخصائي الاجتماعي، مما يستوجب عليه التزويد بأشكال الأداء التي تتطلبها تلك المعايير.

٤- عندما تتحقق التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي وللمؤسسات الممارسة المختلفة سوف ينعكس ذلك على مكانة المهنة محليًا وعالميًا، وذلك في إطار تكوين النماذج المميزة للخدمة الاجتماعية مرتبطة بالإنسان ومشكلاته وتحقيق متطلباته.

تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين:

توجد بعض الأسباب التي تدفع إلى التحسين المستمر، وهي كالآتي (عبد الكريم، ٢٠٢٢، ص ص١٨٢-١٨٣):

- **معدلات التغير السريعة:** تعتبر نقطة البداية والنهاية للمدرسة؛ حيث تؤثر على قرارات المدرسة وتتأثر بها، فهي المصدر الأساسي للحصول على الموارد التنظيمية، وتعمل المدرسة على تحسين أدائها؛ لمواجهة التغيرات من خلال الابتكار.
- **الحفاظ على المكانة:** تظهر مكانة المدرسة من خلال الوضع التنافسي لها بين مدارس المجتمع، وعند تطبيق استراتيجيات حديثة من خلال توفير الموارد: (البشرية، والمادية) بطريقة فعالة تؤدي إلى تحقيقي الميزة التنافسية.
- **الاهتمام بالجودة:** إن التغيرات السريعة أوجبت على المدرسة أن تعثر على طرق جديدة تمكنها من دمج معارفها ومهارتها وكفاءاتها؛ لتحقيق أفضل مستوى للأداء المهني، وذلك مع الاهتمام على الجودة الشاملة، وضرورة مراعاة شروط التنمية المستدامة.
- **الميزة التنافسية:** وهي تعكس حالة المنافسة القائمة بين المؤسسات ومحاولاتها لاكتساب الريادة، ويتم ذلك من خلال تبني عدة استراتيجيات تمكنها من تحقيق مستويات عالية من الأداء.

أساليب أداء الدور للأخصائيين الاجتماعيين في إطار نظرية "الدور":

يتضمن توظيف أساليب وأدوات أداء الأدوار للأخصائيين في إطار نظرية "الدور"؛ حيث ينتقي منها بما يتناسب مع الظروف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، ومن أهم هذه الأساليب (محمد،٢٠٢٢، ص٣٤٩):

- **مساعدة الأخصائي الاجتماعي في أداء دوره كأخصائي اجتماعي:** ويتم ذلك من خلال مساعدة الأخصائي الاجتماعي على لعب دوره الوظيفي من خلال إزالة المعوقات التي تمنعه من ذلك، ومساعدته على فهم توقعات دوره فهمًا صحيحًا، ومن خلال التعاون تكون توقعاته من الفريق الطبي أو من المؤسسة في حدود المنطق والمعقول، بالإضافة إلى زيادة دافعيته لأداء دوره كأخصائي اجتماعي طبي.
- **إزالة الصراع بين أدوار الأخصائي الاجتماعي:** ويُستخدَم هذا الأسلوب إذا كانت المشكلة ترجع إلى صراع بين الأدوار التي يؤديها الأخصائي الاجتماعي، ويمكن إزالة صراع الأدوار من خلال وسائل متعددة، ومنها: توزيع بعض مسئوليات الأخصائي الاجتماعي على الزملاء الآخرين في نفس المؤسسة، أو التخلي عن الأدوار الأقل أهمية، أو تنظيم وقته وجهده بما يزيل الصراع بين هذه الأدوار.
- **زيادة كفاءة الأخصائي الاجتماعي لأداء بعض أدواره:** وذلك في الحالات التي ترجع فيها المشكلة إلى نقص كفاءة الأخصائي الاجتماعي لأداء بعض ادواره، ويتم عمل ذلك من خلال إكساب الأخصائي الاجتماعي المعارف والمهارات اللازمة لأداء بعض الأدوار التي يفتقدها الأخصائي الاجتماعي.
- **زيادة دافعية الأخصائي الاجتماعي لأداء أدواره:** وتستخدم في الحالات التي يكون القصور في الأداء راجعًا إلى نقص دافعية الأخصائي الاجتماعي؛ حيث يجب أن توضح الأضرار المترتبة على استمرار النقص في أداء الدور، أو المزايا التي تعود عليه في حالة رفع مستوى أدائه لدوره.

- **إزالة التعارض بين أدوار الأخصائي الاجتماعي ولآخرين معه:** وذلك من خلال العمل مع كل من الأخصائي الاجتماعي والمحيطين به؛ حيث يمكن إعادة توزيع الأدوار بين الأخصائي الاجتماعي والمشاركين بحيث يزول التعارض بين الأدوار، والوصول إلى أكبر قدر ممكن من التكامل.
- **تعديل توقعات الدور:** حيث إنه قد يكون السبب عدم واقعية التوقعات أو أنها لا تتناسب مع إمكانات الأخصائي الاجتماعي، وفي هذه الحالة يتم تعديل توقعاتهم من خلال المناقشة لإقناعهم بعدم إمكانية وصول أداء الأخصائي الاجتماعي إلى هذه التوقعات؛ بسبب عدم واقعيتها.
- **زيادة درجة السماح:** وذلك من خلال زيادة درجة المرونة وتقبل الأخطاء غير الضارة، وان يتقبل كل طرف بعض التقصير من الطرف الآخر حتى تسود روح التسامح بينهم.

بعض الخبرات العالمية في مجال تحسين الخدمة الاجتماعية المدرسية:

تتعدد الدول التي أهتمة بتحسين دور الأخصائي الاجتماعي في مدارس المرحلة الابتدائية ومنها مايلي:

خبرة الولايات المتحدة الأمريكية:

خلفية تاريخ وتطور المجال في عام ٢٠١٨ ، كان هناك ٤٣١٩٠ عاملاً اجتماعياً يعملون في المدارس الابتدائية والثانوية.من المتوقع أن تتوسع أعدادهم بنسبة ٧٪ بحلول عام ٢٠٢٨، ويمثل قطاعًا مهمًا ومتزايدًا من قوة العمل الاجتماعي. وقد تم تصور الدور العام للأخصائي الاجتماعي في المدرسة على أنه يوفر الدعم والموارد للطلاب وأسرهم حتى يتمكنوا من النجاح في البيئة المدرسية لإزالة الحواجز التي تحول دون التعليم. ومنذ تنفيذ قانون التعليم لجميع الأطفال المعوقين (EAHCA) في عام ١٩٧٥ وقانون تحسين تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA)،

لعب الأخصائيون الاجتماعيون في المدرسة دورًا أساسيًا في توفير خدمات الدعم الفردي والحالات الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة. وعلى الرغم من هذا التركيز على الممارسة المباشرة لدعم احتياجات الطلاب الفردية، فإن الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة يقدمون حاليًا التدخل الفردي والعائلي والجماعي، ويقدمون خدمات الدعم للطلاب ذوي الإعاقة، ويتم إطلاعهم على رعاية الطفل والحضور وسياسات الهجرة، تتوفر ممارسات قائمة على الأدلة للتدخلات الفردية طويلة الأجل عندما يواجه الطالب تحديًا أكاديميًا أو سلوكيًا أو عاطفيًا كبيرًا يستمر في التأثير على أدائه أكاديميًا أو سلوكيًا أو عاطفيًا في البيئة التعليمية ويساعد في جمع البيانات لتحديد الإمكانات الحاجة والأهلية لخدمات التعليم الخاص(Knox, Gherardi, Stoner, 2020: 2-3).

يساعد الأخصائيون الاجتماعيون الناس على منع المشكلات والتعامل معها في حياتهم اليومية. ويتم توظيف الأخصائيين الاجتماعيين في مجموعة متنوعة من الإعدادات، بما في ذلك وكالات رعاية الأطفال والخدمات الإنسانية ومقدمي الرعاية الصحية والمدارس. يعمل معظمهم بدوام كامل وبعض أمسيات العمل وعطلات نهاية الأسبوع والعطلات. ويحتاج الأخصائيون الاجتماعيون عادةً إلى درجة البكالوريوس أو الماجستير في العمل الاجتماعي من برنامج معتمد من قبل مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية. قد يحتاجون أيضًا إلى ترخيص؛ متطلبات محددة تختلف حسب الدولة.كما يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون السريريون إلى درجة الماجستير والخبرة السريرية الخاضعة للإشراف وترخيص من الدولة التي يمارسونها. وبلغ متوسط الأجر السنوي للأخصائيين الاجتماعيين ٥٠٣٩٠ دولارًا في مايو ٢٠٢١. ومن المتوقع أن ينمو إجمالي العمالة للأخصائيين الاجتماعيين بنسبة ٩ % من ٢٠٢١ إلى ٢٠٣١ ، وهو أسرع من المتوسط لجميع المهن. كما انه من المتوقع أن يصل عدد الوظائف المتاحة للعاملين الاجتماعيين إلى ٧٤٧٠٠ فرصة عمل سنويًا ، في

المتوسط، على مدار العقد. من المتوقع أن ينتج العديد من هذه الفتحات عن الحاجة إلى استبدال العمال الذين ينتقلون إلى مهن مختلفة أو الخروج من القوى العاملة، مثل التقاعد(U.S. Bureau Of Labor Statistics(September 8, 2022).

يلعب الأخصائيون الاجتماعيون دورًا رئيسيًا كشركاء مع المدارس في توجيه الأطفال والشباب للوصول إلى إمكاناتهم فكريًا وعاطفيًا واجتماعيًا. ويجب أن تشمل المدارس في كل مكان جميع الأطفال، مهما كانت التحديات التي يواجهها الأطفال ذوي القدرات المختلفة والخلفيات المتنوعة والمشاكل واسعة النطاق. المدارس مكلفة أيضًا بإعداد الشباب للحياة في عالم يزداد تعقيدًا وتغيرًا. ومعظم الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في الولايات المتحدة حاصلون على درجة الماجستير في العمل الاجتماعي (MSW) ويستخدمون لقب الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ، والذي تم تقديمه في ثلاثينيات القرن العشرين. لدى الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة وغيرهم من المتخصصين في المدرسة العديد من الاهتمامات المشتركة ويستخدمون مجموعة واسعة من المهارات التي قد تتداخل أدوارهم في بعض الأحيان. على سبيل المثال، قد يقوم مستشار المدرسة في الولايات المتحدة بزيارات منزلية في بعض الأحيان، خاصة إذا لم يكن هناك عامل اجتماعي مدرسي متاح. يقوم بعض الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في الولايات المتحدة بعمل وقائي في الفصول الدراسية، وهو دور أكثر شيوعًا لمرشدي المدارس. يتم استخدام مجموعة متنوعة من النماذج للعمل الاجتماعي المدرسي، ولكل منها مزاياها(Huxtable, 2022: 1-9).

ويخدم الأخصائيون الاجتماعيون بالمدرسة الأطفال عبر مجموعة متنوعة من البيئات المتكاملة، ويقدمون الخدمات المدرسية ويتواصلون مع الأطفال والأسر في المنزل أو في المجتمع. ومن ثم، فإنهم يلعبون أيضًا دورًا مهمًا في دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة. بعد تحديد تشخيص الإعاقة، يلعب الأخصائيون الاجتماعيون

في المدرسة دورًا أساسيًا في ربط الآباء بالموارد المجتمعية، وتقديم الدعم العاطفي للآباء، والعمل كنقطة اتصال بين المدرسة وأسرة الطفل. ويساعد الأخصائيون الاجتماعيون الأسر في ضمان استمرارية الخدمات خلال لحظات الانتقال الحرجة، بما في ذلك من خدمات التدخل المبكر إلى خدمات ما قبل المدرسة ومن خدمات ما قبل المدرسة إلى خدمات رياض الأطفال وما بعدها. وفي حالة حدوث أزمة في المدرسة، يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتواصل مع الأسرة للتأكد من رغباتهم المباشرة وتزويدهم بدعم المتابعة(Suggested citation: National Academies of Sciences, Engineering, and Medicine, 2018: 176-177).

تتعدد الأدوار التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي في مدارس دمج وتتمثل فيما يلي(Asamoah, Cudjoe, 2023: 43):

١. **الميسر:** تعليم الأطفال ذوي الإعاقة مهارات بناء العلاقات لتشكيل علاقات صحية مع أقرانهم غير المعاقين. يجب على الأخصائيين الاجتماعيين وضع تدابير بحيث ترحب بيئة الفصل الدراسي بالأطفال ذوي الإعاقة.

٢. **المناصرة:** دعم مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة في الأنشطة المدرسية لتحدي الخطابات المتعلقة بنقاط ضعفهم. يجب على الأخصائيين الاجتماعيين الوصول إلى المنظمات أو الأفراد للحصول على الموارد ذات الصلة المطلوبة من قبل الأطفال ذوي الإعاقة لتعزيز دمجهم في المدارس.

٣. **المتعاون:** يجب على الأخصائيين الاجتماعيين الاعتراف بالقيود في ممارساتهم / معرفتهم والعمل مع مهنيين آخرين لتلبية الاحتياجات المتنوعة والفريدة من نوعها للأطفال ذوي الإعاقة على أفضل وجه.

٤. **الدعم النفسي والاجتماعي:** يجب على الأخصائيين الاجتماعيين تقديم المشورة الفردية للأطفال ذوي الإعاقة الذين يواجهون صعوبات في التكيف مع المدرسة.

ويجب أيضًا القيام بإشراك أولياء الأمور والمدرسين والأعضاء الآخرين ذوي الصلة في المناقشات عند الحاجة.

٥. **المربي/ المعلم:** تثقيف أصحاب المصلحة المعنيين (المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور والطلاب غير المعوقين ، إلخ) في التعليم الشامل حول كيفية المشاركة في الممارسات الداعمة للأطفال ذوي الإعاقة.

بالرغم من أن العمل الاجتماعي المدرسي يختلف عن الأدوار الأخرى مثل الإرشاد المدرسي، إلا أنه يمكن أن يكون هناك عدم وضوح في الأدوار في بعض الحالات، مثل: تطور العمل الاجتماعي المدرسي في ألمانيا من التربية الاجتماعية، فهو يقدم مزيجًا من مهارات العمل الاجتماعي والمهارات المستمدة من التربية الاجتماعية، كما أن الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة وغيرهم من المهنيين في المدرسة العديد من الاهتمامات المشتركة، ويستخدمون مجموعة واسعة من المهارات التي قد تتداخل فيها أدوارهم في بعض الأحيان، مثل: ما يقوم مستشار المدرسة في الولايات المتحدة بزيارات منزلية في بعض الأحيان، خاصة إذا لم يكن هناك أخصائي اجتماعي بالمدرسة متاح، ويقوم الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس في الولايات المتحدة بأعمال وقائية في الفصول الدراسية، وهو الدور الأكثر شيوعًا للمرشدين المدرسيين، ويتم استخدام نماذج متنوعة للعمل الاجتماعي المدرسي ولكل منها مميزاته، مثل: الولايات المتحدة، والسويد، وفنلندا، وتعد خدمات العمل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من طاقم المدرسة ويكون الممارسون عادةً جزءًا من فريق مدرسي متعدد التخصصات في بعض البلدان، مثل: هونغ كونغ، ويتم تقديم الخدمة من خلال المنظمات غير الحكومية، بينما في بلدان أخرى مثل: ألمانيا يُعد العمل الاجتماعي المدرسي عبارة عن تعاون بين وكالات رعاية الشباب والنظام المدرسي(Huxtable, 2022: 4).

كما لا توجد معايير دولية ثابتة لعدد حالات العمل الاجتماعي، ولكن التوجيهات الصادرة عن الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين في المنطقة الأوروبية تشير إلى أن عدد الحالات الذي يتراوح بين ١٠ إلى ٢٠ حالة مفتوحة في أي وقت لكل عامل اجتماعي مؤهل يتيح العمل الفعال للحالات اعتمادًا على عدد من الحالات العوامل، ومنها: ١) توزيع وقت العمل، وهوما يشير إلى أن هذا يجب أن يكون عادةً ٧٠% عمل مباشر، و٣٠% عمل غير مباشر مع العميل. ٢) عدد التلاميذ حوالي ١٠ –٣٠ لكل أخصائي اجتماعي يسمح بحد أدنى ٤ –١٢ ساعة من العمل المباشر مع كل تلاميذ شهريًا واعتمادًا على كثافة وسرعة عملية العمل المطلوبة التي ستعتمد عليها؛ ٣) المخاطر، مثل: نقص خدمات الدعم، ونقص المعلومات، والضعف، واحتمال حدوث ضرر كبير. ٤) تعقيد الحالة، ويشمل: المشاكل المتعددة، وقضايا حماية الطفل، ومشاركة الوكالات المتعددة، وتوفير الرعاية (UNICEF, 2018: 8).

خبرة استراليا:

أن الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة لا يتمتعون بالخصوصية المطلوبة للمعرفة التي تتناسب مع البيئة التي يمارسون فيها أو العملاء الذين سيعملون معهم. تعليم العمل الاجتماعي يجب أن تكون جميع دورات العمل الاجتماعي للطلاب الجامعيين في أستراليا معتمدة من الهيئة المهنية ، الرابطة الأسترالية للأخصائيين الاجتماعيين (AASW) وتخضع للمراقبة والمراجعة المستمرة. ويستلزم مؤهل العمل الاجتماعي في أستراليا دراسة لمدة أربع سنوات بدوام كامل (أو ما يعادلها بدوام جزئي) في دورة معتمدة على مستوى جامعي ، والتي يجب أن تتضمن المحتوى التالي في المنهج الدراسي؛الصحة النفسية؛ رفاه الطفل وحمايته ؛ ممارسة عبر الثقافات؛ وممارسة مع السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس ومجتمعاتهم.

يمنح بكالوريوس الخدمة الاجتماعية حامله الأهلية ليصبح عضوًا في(AASW). تتضمن متطلبات الدورة موضعين للتعليم الميداني ، كل منهما بحد أدنى ٥٠٠ ساعة ، والتي يتم إجراؤها في جامعة إديث كوان في السنتين الثالثة والرابعة من الدراسة بدوام كامل (أو ما يعادلها بدوام جزئي). يُنظر إلى التعليم الميداني على أنه أساسي في المناهج الدراسية ، وتحدد AASW متطلبات صارمة للغاية لمقدمي الدورة ، مثل جامعة إديث كوان ، لاتباعها (AASW). يجب أن يتم تعيين معلم ميداني لكل طالب يتولى التنسيب وهو أخصائي اجتماعي مؤهل يتمتع بخبرة لا تقل عن سنتين بعد التأهيل(McDavitt, 2017: 44).

معايير التعليم الشامل في المدارس الاسترالية:

تتمثل معايير العمل في المدارس على أساس الآتي(Cologon, 2019):

- تثمين وتدعم المشاركة الكاملة لجميع الأطفال معًا في البيئات التربوية السائدة.
- يخلق وضعاً يمكن فيه تقدير جميع الأطفال والشباب، وتجربة الشعور بالانتماء وحيث يتم تشجيعهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة في جميع مجالات التنمية.
- خالية من المعتقدات والمواقف والممارسات التمييزية.
- يرحب بالتنوع ويقدره كمورد وليس مشكلة، ويعترف بالإعاقة كأحد الأشكال العديدة للتنوع البشري.
- يتطلب تحويل الأنظمة والأوضاع والسياسات والممارسات التعليمية لتوفير أفضل تعليم ممكن للجميع.
- ينطوي على عملية مستمرة لإزالة الحواجز التي تحول دون المشاركة النشطة والتعلم المشترك.
- يتطلب الاعتراف بأننا جميعًا بشر على قدم المساواة ووضع هذا موضع التنفيذ بطرق عملية يومية.

المهارات التكنولوجية التي يجب توفرها في الأخصائي الاجتماعي:

يمكن تحديد أهم المهارات فيما يلي (Abdelatief,et all, 2021: 289):

أ) مهارة استخدام الاتصال الرقمي: ويقصد بها قدرة الأخصائي الاجتماعي على خلق بيئة تواصلية نشطة بين الأخصائي الاجتماعي وأفراد مجموعات النشاط المدرسي، وذلك باستخدام تقنيات الاتصال المتعددة كوسيلة لتنمية شخصياتهم أو مواجهة مشاكلهم.

ب) مهارة استخدام التطبيقات الرقمية: ويقصد بها قدرة الأخصائي الاجتماعي على اختيار وإدارة التطبيقات أو البرامج التكنولوجية المصممة للتدخلات المهنية مع مجموعات النشاط المدرسي.

ج) مهارة الوصول إلى المعلومات: ويقصد بها قدرة الأخصائي الاجتماعي على التفاعل مع مجموعات النشاط المدرسي التي يتبادلون الآراء والأفكار والأحاديث حول قضاياهم الاجتماعية في هذه العملية؛ وذلك لاستخدام قنوات الاتصال المختلفة ضمن الإطار الأخلاقي للعمل الاجتماعي.

د) مهارة بناء علاقة افتراضية: ويقصد في هذه الدراسة قدرة الأخصائي الاجتماعي على إنشاء وتطوير شبكة من العلاقات والتفاعلات بين مجموعات النشاط المدرسي، وذلك من خلال استخدام أسلوب أو أكثر من وسائل التواصل الاجتماعي أو التكنولوجيا لتحقيق أهدافهم المشتركة.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي؛ لأنه من أهم المناهج في البحوث التقويمية والأكثر ملائمة لهذه الدراسة.

أدوات الدراسة: استبانة مطبقة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الابتدائية بمحافظة الغربية.

عينة الدراسة:

يبلغ عدد الأخصائيين العاملين في محافظة الغربية بالمرحلة الابتدائية (١١٠٦) أخصائيين اجتماعيين، وتم اختيار عينة عشوائية منهم بلغ عددها ٤٢٢ أخصائيًا اجتماعيًا.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: عينة من الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية.

المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني عينة من المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية.

المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات من الميدان ٢٠٢٣/٩/٥م حتى ٢٠٢٣/١٠/٣٠م.

نتائج الدراسة:

أ- توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة:

١- من حيث النوع:

توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين وفقًا لمتغيرات النوع

النوع	ك	%
ذكر	١٢٧	%٢٩,١
أنثي	٢٩٥	%٦٩,٩
الإجمالي	٤٢٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين وفقًا لمتغير النوع، حيث يتبين أن (١٢٧) أخصائيًا اجتماعيًا من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (٢٩,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من الذكور، في حين الإناث عددهم (٢٩٥) أخصائية اجتماعية بنسبة (٦٩,٩%)، وبذلك يتضح ارتفاع استجابة عينة الدراسة في الإناث.

توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تبعًا لمتغير السن

السن	ك	%
من ٣٠ سنة إلى أقل ٤٠ سنة	٩	%٢.١
من ٤٠ سنة إلى أقل ٥٠ سنة	١١٨	%٢٨
من ٥٠ سنة فأكثر	٢٩٥	%٦٩.٩
الإجمالي	٤٢٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين وفقًا لمتغير السن، حيث يتبين أن عدد (٩) أخصائيين اجتماعيين من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة (٢,١%)، وعدد (١١٨) أخصائيًا اجتماعيًا من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة (٢٨%)، وعدد (٢٩٥) أخصائيًا اجتماعيًا في ٥٠ سنة فأكثر بنسبة (٦٩,٩%)، وبذلك يتضح ارتفاع نسبة الاستجابة في السن من ٥٠ سنة فأكثر.

استجابات عينة الدراسة حول معوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		متوسط الحسابي	انحراف معياري	اتجاه العبارة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	غياب التدريب على استخدام التكنولوجيا في مجال عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس.	385	91.2	21	5	16	3.8	2.87	0.43	مرتفع	2
٢	تكليف الأخصائي الاجتماعي بالتدريس لسد العجزفي المرحلة الابتدائية، مما يؤدي للحد من دوره.	392	92.9	26	6.2	4	.9	2.92	0.31	مرتفع	1
٣	ضعف مشاركة الأسرة لدور الأخصائي في حل المشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدرسة.	343	81.3	72	17.1	7	1.7	2.80	0.44	مرتفع	3

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		متوسط الحسابي	انحراف معياري	اتجاه العبارة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٤	ضعف قدرة الأخصائي الاجتماعي على تحديد أسباب المشكلات، وطرق العلاج المناسبة.	222	52.6	198	46.9	2	0.5	2.52	0.51	مرتفع	8
٥	نقص كفاءة الأخصائي الاجتماعي لأداء بعض أدواره.	302	71.6	110	26.1	10	2.4	2.69	0.51	مرتفع	4
٦	انخفاض دافعية الأخصائي الاجتماعي لأداء أدواره.	285	67.5	115	27.3	22	5.2	2.62	0.58	مرتفع	6
٧	غياب التعاون بين الأخصائي الاجتماعي والعاملين في المدرسة لتحسين دوره.	305	72.3	72	17.1	45	10.7	2.62	0.67	مرتفع	6
٨	كثرة السجلات المهنية والمهام التي تؤدي إلى ضعف دور الأخصائي الاجتماعي.	289	68.5	115	27.3	18	4.3	2.64	0.56	مرتفع	5
٩	قلة وضوح دور الأخصائي مع التلاميذ أو المجتمع الذي يعمل معه.	290	68.7	96	22.7	36	8.5	2.60	0.64	مرتفع	7
	إجمالي							2.70	0.22	مرتفع	

يتضح من بيانات الجدول السابق المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس، حيث جاء في المستوى الأول تكليف الأخصائي الاجتماعي بالتدريس لسد العجز في المرحلة الابتدائية مما يؤدي لحد من دوره. بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٢) وانحراف معياري قدره(٠.٣١) ويأتي ذلك في المرتبة الأولى، ويبين لنا هذا أنه يجب تفريغ الأخصائي لعمله الأساسي وعدم إسناد له تكليفات تتنافى مع مهامه الأساسية، وقد أكدت دراسة (جاد الله، عوض: ٢٠٢٠:ص٢٤) على تكليف الأخصائي الاجتماعي بالأعمال الإدارية الكثيرة تعيق عمله، ويتغافل الجميع عند إسناد أعمال التدريس إليه بجانب الأعمال الإدارية، وهذا ما أكدت عليه عينة الدراسة

أنه يتم إسناد لهم حصص في المرحل الابتدائية، مما يؤدي إلى إعاقة تحسين دوره في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية، بينما تأتي في المرتبة الثانية غياب التدريب على استخدام التكنولوجيا في مجال عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٧) وانحراف معياري قدره (٠.٤٣) ويأتي ذلك في المرتبة الثانية، حيث أوضحت دراسة (عبد الكريم، ٢٠٢٢: ١٨٢-١٨٣) بأن معدلات التغير تؤثر في تحسين دور الأخصائي الاجتماعي؛ حيث إن التغيرات: (الاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية) أصبحت متسارعة وتحد من دور الأخصائي الاجتماعي، وأنه مازال إلي الآن يعتمد الأخصائي الاجتماعي على الطرق التقليدية في التدخلات العلاجية والوقائية في المدارس، وغياب الوعي بالتكنولوجيا المساندة التي تسهم في تخفيف الأعباء عن الأخصائي وتحسن من دوره، ومن هنا يجب الاهتمام بتوفير دورات تدريبة لتعليم الأخصائي كيفية استغلال التكنولوجيا لتحسن دوره في المدرسة، بينما يأتي في المرتبة الثالثة ضعف مشاركة الأسرة لدور الأخصائي في حل مشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٠) وانحراف معياري قدره (٠.٤٤) ويأتي ذلك في المرتبة الثالثة، وقد اتفقت دراسة (الخميسي، الزرقاوي، ٢٠١٨: ص٥٣-٥٤) مع عينة الدراسة حيث أدى غياب وعي المجتمع المحلي وأولياء الأمور بدور الأخصائي الاجتماعي إلى ضعف المشاركة في حل المشكلات التربوية في المدارس، وهو ما نتجه عنه ضعف دور الأخصائي الاجتماعي، وجاء في المرتبة الأخيرة قلة وضوح دور الأخصائي مع التلاميذ أو المجتمع الذي يعمل معه، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٠) وانحراف معياري قدره (٠.٦٤)، وهذا يوضح ضعف تأثير قلة الوعي على أداء الأخصائي الاجتماعي في العمل المدرسي.

ملخص نتائج الدراسة:

مما سبق يتضح أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس، تتمثل في:

١- تكليف الأخصائي الاجتماعي بالتدريس لسد العجز في المرحلة الابتدائية، مما يؤدي للحد من دوره.

٢- غياب التدريب على استخدام التكنولوجيا في مجال عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس.

٣- ضعف مشاركة الأسرة لدور الأخصائي في حل المشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدرسة.

٤- نقص كفاءة الأخصائي الاجتماعي لأداء بعض أدواره.

٥- كثرة السجلات المهنية والمهام التي تؤدي إلى ضعف دور الأخصائي الاجتماعي.

أهداف التصور المقترح:

- التعرف على أهمية تحسين الأخصائي الاجتماعي.
- توضيح دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس الدامجة.
- دعم عملية اتخاذ القرار في عملية تحيين أداء الاخصائي الاجتماعي في المدارس الدامجة.
- خلق علاقة اجتماعية سليمة بين الأخصائي الاجتماعي والمعنين بدمج ذوي الإعاقة في المدارس والمجتمع.

مبررات التصور المقترح:

تتحدد أهم المبررات لبناء التصور المقترحة فيما يلي:

- الحاجه إلى الارتقاء بأداء الأخصائي الاجتماعي لتحسين أدواره في مدارس الدمج.
- تحديد التحديات التى تواجه الأخصائي الاجتماعي، وتعيق تحقيق دوره في عملية دمج ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية.
- حاجه الاخصائي الاجتماعي لتحسين دوره في المدارس الدامجه.

منطلقات التصور المقترحة:

تتمثل هذه الأسس والمنطلقات فيما يلي:

- زيادة ترسيخ مفهوم التنافسية بين الأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق أداء أفضل.
- تساعد على توحيد جهود العاملين بالمدرسة والأسرة والأخصائي الاجتماعي في جعل عملية الدمج للتلاميذ ذوي الإعاقة تجربة ممتعة وتحقيق تعلم أفضل.
- البعد عن العشوائية في الخطط العلاجية للتلاميذ المدمجين.
- توجيه جهود المسئولين نحو توفير أدلة وبرامج تدريبة تحسن دور الأخصائي الاجتماعي في عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة.

الآليات المقترحة لتحسين دور الأخصائي الاجتماعي من خلال الإطار النظري والميداني تتمثل في:

الدافع لتحسين دور الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الابتدائية ويتمثل في:

- ضرورة تحفيز الاخصائي الاجتماعي على تنمية المهارات والمعرفة لدية ذاتيا.
- توفير حوافز داخل العمل تجعل الاخصائي الاجتماعي مقبل على تفعيل دوره داخل المدرسة.
- تخفيف الضغط المهني على الاخصائي الاجتماعي.
- زيادة دورات التدريبة التي تثيري التربية الاجتماعية وتتناسب مع احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين.

استراتيجيات رسمية لتحديد صعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي، وتتمثل في:

- ضرورة وضع خطة تحسين دور الاخصائي الاجتماعي في المدرسة يتشارك بها العاملين في المدرسة.
- ضرورة وضع خطة تحسين فنية يتبناها الموجهين بناء على واقع زياراتهم الميدانية للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس.
- قيام الأكاديمية المهنية للمعلمين بتوفير برامج تدريبية متخصصة لتحسين دور الاخصائي الاجتماعي في المدارس.

المرونة وسريعة الاستجابة، وتتمثل فيما يلي:

- يحدد المعلمون تغيير المطلوب لخطط الاستجابة لاحتياجات التلاميذ في المدرسة.
- وضع خطط علاجية للمشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي وتحد من دوره.
- تحديد متطلبات الدعم الخارجي ووضع خطط به لتحسين دور الاخصائي الاجتماعي بالمدارس الابتدائية.

التواصل الواضح والمنتظم:

بحيث يكون هناك تواصل مستمر بين الاخصائي الاجتماعي والمديرين والموجهين والعاملين بالمدرسة وأولياء الأمور والتلاميذ والمجتمع المحلي لتحسين أداء الاخصائي الاجتماعي داخل المدارس.

تواصلت الدراسة إلى:

- ضرورة تخفيف أعباء العمل على الأخصائي الاجتماعي، ومنع إسناد حصص دراسية أو أعمال إدارية إليه تُحد من دوره في المدرسة.

- ضرورة تدريب الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا في عمله؛ حيث إن التكنولوجيا تسهم في خفيف الأعباء عن الأخصائي الاجتماعي.
- زيادة الوعي بدور الأخصائي الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية بالمدارس.
- مشاركة الأخصائي الاجتماعي في الخطط التربوية التي توضع بهدف تحسين الأداء.
- زيادة الدورات التدريبة على أساليب الخدمة الاجتماعية المدرسية الحديثة.

المراجع:

أبو عيادة، ريم عبد المطلب (٢٠٢٣): دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مواجهة وتعديل سلوك طلبة المرحلة الثانوية، العلوم التربوية، ٣(١)، جامعة القاهرة، ٢٦٧-٣٠٠.

الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية (٢٠٢٣): كتاب الإحصاء السنوي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، الباب الثاني، الباب الرابع، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، القاهرة. https://emis.gov.eg/annual_book.aspx?id=400

جاد الله، السيد حسن البساطي السيد، عوض، أحمد محمد أحمد (٢٠٢٠): المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم، مجلة الخدمة الاجتماعية، (٦٣)١، الجمعية المصرية للأخصائي الاجتماعي، ١٥-٣٩.

حجاج، رانيا محمد مسعد (٢٠٢٢): دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٧(٢)، جامعة القاهرة، ٥٧٦-٥٩٣.

حجازي، صالح صبرى محمد (٢٠١٨): متطلبات تفعيل التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد دراسة مُطبقة على المعاهد الأزهرية التي تم اعتمادها بمنطقة الدقهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ١٠(١٠)، جامعة الفيوم، ٤٩-٩١.

حسن، محمد سيد عبيد (٢٠٢٢): المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر ودور خدمة الجماعة في التخفيف منها، المجلة

العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية ،٢(١٧)، جامعة أسيوط، ٣٧١ – ٣٩٤.

خرما، إيفا سليمان& رومية، ديما(٢٠٢٣): دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في معالجة المشكلات السلوكية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٤٥(٣)، جامعة تشرين، ٥٧٣-٥٨٣.

دهيم، هشام عطية السيد (٢٠٢١): دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي: دراسة مُطبقة على مدارس المرحلة الإعدادية – محافظة الدقهلية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (١٥)٩، جامعة الفيوم،٧٩٠- ٨٦٣ .

الرفيق، فهيمة(٢٠٢٣): دور الأخصائي الاجتماعي في مكافحة التطرف العنيف، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، (١٥)، جامعة المرقب، ١٥٢-١٧٨.

السباخي، رباب عبد المعوض رمضان (٢٠٢٠): معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وسُبل التغلب عليها: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١١٠، ٤١٣-٤٤١.

السباخي، رباب عبد المعوض رمضان (٢٠٢٠): معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وسُبل التغلب عليها: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٣(١١٠)، جامعة المنصورة، ٤١٢ ــ ٤٤١.

السبئي، ماجد أحمد (٢٠٢٠): دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي: دراسة ميدانية لعينة من الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس محافظة عدن، مجلة التواصل، (٤١)، جامعة عدن، ٢٧٥-٣٢٨.

سعد، عماد محمد نبيل (٢٠٢١): الحوكمة كمتغير في التخطيط لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٥(٣)، جامعة الفيوم، ٣١١-٣٧٤.

سيد، أحمد إبراهيم محفوظ (٢٠٢٣): الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة لمواجهة ظاهرة التنمر في الحلقة الابتدائية بمحافظة أسيوط: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

السيد، علي زرق طه (٢٠٢٢): طريقة خدمة الجماعة ومواجهة مشكلة التنمر المدرسي، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، ٢(١)، جامعة بني سويف، ١٩٣-٢١٠.

السيد، منى طه محروس (٢٠١٩): أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تقديم الدعم للمراهقات المعاقات سمعيًا وأسرهن: دراسة ميدانية مُطبقة على بعض مؤسسات رعاية المعاقات سمعيًا بالمنطقة الشرقية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ٣(٦١)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، ٣٩٧-٤٣٦.

عبد السيد، شيرين لويس جابر (٢٠٢٣): الاحتياجات التربوية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة الابتدائية في ضوء الاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الكريم، حكمت عبد التواب (٢٠٢٢): الخدمة الاجتماعية والعصر الرقمي، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، ٢(١)، جامعة بني سويف، ١٧٩ – ١٩٢.

العماري، بنور ميلاد عمر (٢٠٢٣): أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية، مجلة التربوي، (٢٢)، جامعة المرقب، ٢٤٣-٢٥٤.

محمد، أحمد محمد سليمان (٢٠٢٣): استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الابتكاري لطلاب المرحلة الابتدائية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ٧(٣)، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، ٢٣١-٢٠٣.

محمد، نادر نصر الدين (٢٠٢٢): تقييم دور الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٨(٢)، جامعة الفيوم، ٣٣٣-٣٧٢.

محمد، هيثم سيد عبد الحليم (٢٠٢١): كفاءة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز شباب، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٢(٢٢)، جامعة الفيوم، ٣٢٨-٢٨٩.

محمود، أماني أبو اليسر سيد (٢٠٢٣): تأثير التنمر الوظيفي على تنمية القيادة الروحية للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، ٤(٢)، جامعة بني سويف، ٥٣-٦٦.

مولد، إيمان علي عبد العزيز (٢٠٢٣): متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات الأطفال مُدمني الألعاب الإلكترونية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦/٥/٣١): القرار الوزاري رقم ١٦٤ لسنة ٢٠١٦م. بشأن بطاقات التوصيف الوظيفي للمدرسين.

Abdelatief, E. G., & Abdelhafez Mohamed, H. A. (2021). Obstacles to social workers using digital culture skills with members of school activity groups. Egyptian Journal of Social Work, 12(1), 283-303.

Asamoah, E., Tam, C. H. L., & Cudjoe, E. (2023). A systematic review of the roles of social workers in inclusive education for children with disabilities. International Social Work, *66*(1), 36-51.

Balli, D. (2016). Role and challenges of school social workers in facilitating and supporting the inclusiveness of children with special needs in regular schools. Academicus International Scientific Journal, 7(14), 148-157.

Cologon,Kathy (2019),What is inclusive education?,report Towards inclusive education, www.cyda.org.au .

Hart , Willam , Dolores , A (2016) Effect of the professional performance of the social worker on the academic compatibility of students with learning disabilities , American psychological Association , v 97(6).

Huxtable, M. (2022). A Global Picture of School Social Work in 2021. Online Submission, 7(1).

Huxtable, M. (2022). A Global Picture of School Social Work in 2021. Online Submission, 7(1).

Huxtable, M. (2022). A Global Picture of School Social Work in 2021. Online Submission, 7(1).

Keeney, A. J. (2019). School social workers' perceptions of ethical dilemmas associated with electronic media use in school settings. *Children & Schools*, *41*(4), 203-211.

Knox, K. M., Gherardi, S., & Stoner, A. (2020). Rules, Roles, and Practices: Exploring School Social Worker Preparation for Practice. International Journal of School Social Work, 5(2), 6.

McDavitt, K. (2017). School social work: Supporting children's primary education in the South West of Western Australia.

Podraza, D. J., & Brackin, D. M. (2020). Elementary School Social Workers' Perspectives on the Development of Resilience in Early Childhood. *School Social Work Journal*, *44*(2), 67-91.

Suggested citation: National Academies of Sciences, Engineering, and Medicine. (2018). Opportunities for improving programs and services for children with dis abilities. Washington, DC: The National Academies Press. doi: https://doi. org/10.17226/25028.

U.S. Bureau Of Labor Statistics(September 8, 2022). Social Workers, Washington, Available on, https://www.bls.gov/ooh/community-and-social-service/social-workers.htm

UNICEF(2018). Strengthening the Social Work and Social Service workforce in Europe and Central Asia as an Investment in Our Children's Future: A Call to Action.

Winter, K., Cree, V., Hallett, S., Hadfield, M., Ruch, G., Morrison, F., & Holland, S. (2017). Exploring communication between social workers, children and young people. British Journal of Social Work, 47(5), 1427-1444.